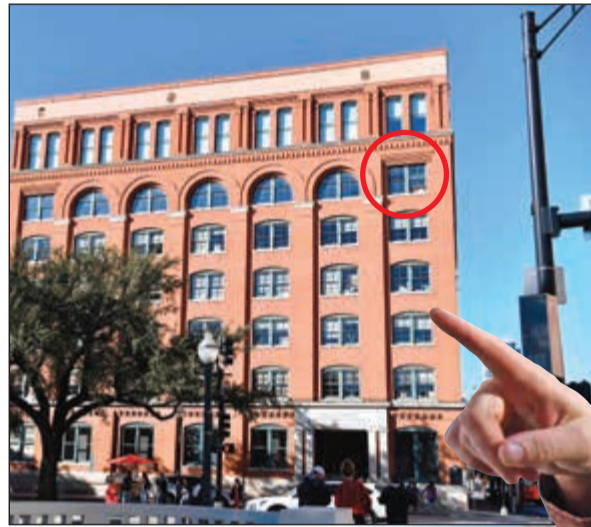


«الأنباء» تعيد إلقاء الضوء على ملف إحدى أكثر جرائم التاريخ غموضاً وجدلاً بعد 55 عاماً على وقوعها في دالاس

اغتيال كينيدي.. القصة الكاملة



نافذة الطابق السادس من مبنى مستودع الكتب في تكساس التي أطلق أوزوالد منها النار على الرئيس كينيدي



الباحة المقابلة لمبنى مستودع الكتب حيث كان يقف العديد من الشهود على الاغتيال



رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المزروق ومدير التسويق والمبيعات الزميل فريد سلوم ومدير التحرير الزميل محمد بسام الحسيني يتابعون الشرح حول اغتيال الرئيس جون كينيدي

أميركا التي تعرف كل شيء.. لا تعرف من قتل رئيسها!

في العام 1967 بعد 3 سنوات على اغتيال الرئيس، مات روبي نتيجة إصابته بالسرطان، ورحل بعدما ساهم في قتل أوزوالد «مخزن الأسرار» الذي كان من الممكن ان يقود الى خلاصات مختلفة حول مقتل الرئيس كينيدي لو جرى التحقيق معه.

شكّل الرئيس جونسون لجنة برئاسة رئيس المحكمة العليا القاضي «وارن» وضمت أعضاء في الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديموقراطي توصلت الى انه لا رابط مسبقاً بين أوزوالد وروبي بشأن قتل الرئيس، وان كلا منهما ارتكب جريمة بقرار فردي وليس في إطار مخطط جرمي أوسع، لكن بطبيعة الحال لم يرض الأميركيون بهذه النتيجة خاصة مع صدور قرارات ملزمة بشأن سرية التحقيقات والوثائق التي استمرت طي الكتمان حتى كشف العام الماضي 2017 عن بعض منها بعد مرور 50 عاماً على تدوينها بناء على أوامر الرئيس دونالد ترامب. لكن ترامب رضى لطلب أجهزة الاستخبارات بشأن استمرار سرية عدد من الوثائق بذريعة الحفاظ على الأمن القومي.

بعد لجنة وارن في الستينيات، شكلت لجنة تحقيق أخرى في العام 1979 انتهت الى عكس ما انتهت اليه لجنة وارن وأقرت باحتمال وجود مؤامرة حول اغتيال الرئيس أخته في الاغتيال بعض الوقائع منها وجود مؤشرات على إطلاق رصاصة واحدة في موقع الجريمة وتلقي صحيفة «كامبريدج نيوز» البريطانية اتصالاً صباحة يوم الجريمة يقول ان حدنا كبيراً سيحصل في الولايات المتحدة في ذلك اليوم، وتقارير التشريح التي قدمها الطبيب روبرت ماكيلاند والتي لم تتفق تماماً مع سيناريوهات إطلاق الرصاص من الموقع الذي كان فيه أوزوالد، حيث يكون الرئيس قد أصيب من الامام ومن الخلف.

السيارات بوهات المختلفة

المتابع للقصة الغامضة لاغتتيال الرئيس كينيدي يتساءل حول إمكانية وجود مؤامرة خلف اغتياله، فما هي السيارات بوهات الخاصة بذلك؟

أولاً: الـ CIA

يشير كثير من المحللين خاصة الذين يستندون الى



منزل أوزوالد في دالاس

جهات في دائرة الاتهام.. الـ «سي أي أيه» و«كاسترو» و«الاتحاد السوفيتي» وإسرائيل والمانيا ولوبيات النفط

في اول تعليق له، قال روبي انه انتقم للرئيس وزوجته التي لم يكن يريد ان تتعرض لمشاكل قانونية تعود الى المدينة وتواجه قاتل زوجها، وأنه مثل كل أهل دالاس مخفوع بالخسارة التي وقعت.

الشهود اعتبروا ان ميرر روبي قد يكون الانتقام لقتل الشرطي تيببت، فاهل دالاس معروف عنهم عدم التساهل مع قتل الشرطة، لكن آخرين يشككون في ذلك.

روبي هو يهودي أتى من مدينة شيكاغو قبل سنوات، وقد عاش فيها وعمل مع المافيا بقيادة «آل كابوني»، وكان له نشاط إجرامي قبل ان ينتقل الى دالاس، ويعمل في مجال النوادي الليلية الذي حقق من خلاله مكانة وشهرة كانت تروق له. في دالاس تخلى عن التساهل الإجرامي، لكنه استمر برشوة بعض عناصر الشرطة لتسهيل عمله، ووفقاً لما أكدته على معرفة بأوزوالد وشوهدا معا في مناسبات عديدة!

أوزوالد واطلاق النار عليه امام عدسات المصورين، لياتبع الأميركيون مجيئاً جريمة اخرى على الهواء انتهت هذه المرة حياة القاتل، علماً ان أدي القسم الرئاسي على متن طائرة «أيرفورس 1» في طريق العودة الى العاصمة.

وكان جونسون قد هاتف روبرت كينيدي شقيق الرئيس ووزير العدل آنذاك ناقلاً اليه الواقعة، فأيد روبرت طلب جاكبي نقل جثمان «جون» الى واشنطن، رغم معارضة شرطة تكساس.

لم يتوقف الغموض على ملابس القاتل ونقل الجثمان، بل وبعد تحذير الشرطة الفيدرالية الموقف لشرطة تكساس بشأن ضرورة حماية أوزوالد، تمكن مالك احد النوادي الليلية في دالاس المعروف بـ «جاك روبي» من اقتحام حشود الصحافيين عند الساعة 11:21 صباحاً في يوم 24 نوفمبر والوصول الى

حيث شرحت الجثة، وهو ما شكّل مخالفة قانونية من قبل زوجة الرئيس كان من الممكن ان تسبب لها المشاكل ليدخل جونسون الذي أدي القسم الرئاسي على متن طائرة «أيرفورس 1» في طريق العودة الى العاصمة.

وكان جونسون قد هاتف روبرت كينيدي شقيق الرئيس ووزير العدل آنذاك ناقلاً اليه الواقعة، فأيد روبرت طلب جاكبي نقل جثمان «جون» الى واشنطن، رغم معارضة شرطة تكساس.

لم يتوقف الغموض على ملابس القاتل ونقل الجثمان، بل وبعد تحذير الشرطة الفيدرالية الموقف لشرطة تكساس بشأن ضرورة حماية أوزوالد، تمكن مالك احد النوادي الليلية في دالاس المعروف بـ «جاك روبي» من اقتحام حشود الصحافيين عند الساعة 11:21 صباحاً في يوم 24 نوفمبر والوصول الى

الديموقراطي وجمع التمويل لانتخابي والاستعداد للترشح لولاية رئاسية ثانية في العام التالي، وقد شجعه عليها نائبه ليندون جونسون الذي كان يرافقه في الزيارة.

بعد وفاة الرئيس تلقى جونسون النصائح من مستشاريه بالعودة مباشرة الى واشنطن لكنه قال لمساعديه انه لا يرغب في ترك المدينة إلا برفقة «جاكي» كي لا يقال انه «ترك أرملة جميلة وحدها»، مضيفاً ان جاكبي مصرّة على عدم المغادرة إلا ومعه جثمان زوجته، وقد أدى هذا الإصرار الى تصادم مع شرطة دالاس التي اعتبرت انها مسؤولة عن التحقيق في الجريمة ولها الأحقية في ذلك، حيث لم يكن القانون في حينه ينص على ان اغتيال الرئيس جريمة فيدرالية، وقد تمسك جاكبي بموقفها قائم الحرس الرئاسي بتجاهل موقف شرطة دالاس ونقلوا الجثمان الى الطائرة الرئاسية ومعه نائب الرئيس وأرملته وتوجهوا الى ميريلاند،

وما ان شاهده حتى نزل من سيارته للقبض عليه فعاجله أوزوالد برصاصة ليكون ضحيته الثانية أمام شهود عدة، لم يكن هؤلاء الشهود على معرفة بمواصفات قاتل الرئيس عندها، بل ولم يكن خبر وفاة الرئيس الذي نُقل الى مستشفى «باركلاند» المجاور قد أعلن بعد.

هرب أوزوالد الى مسرح ماجور، وتلفت الشرطة عدة بلاغات من الشهود على قتله للشرطي، وقُبض عليه بعد وقت قصير بمساعدة أحد العاملين في المسرح ليتبين انه قاتل الشرطي.. وقاتل الرئيس أيضاً!

نُقل أوزوالد الى مقر شرطة تكساس، وفي هذه الأثناء كانت جاكبي تجلس في غرفة مجاورة لغرفة العمليات في المستشفى حيث حاول الأطباء إنعاش الرئيس دون جدوى، وأعلنت وفاته عند الواحدة ظهراً.

الهدف من زيارة الرئيس إلى تكساس كان حلّ بعض المشاكل داخل الحزب

في صباحة يوم الجريمة انتظر أوزوالد في مكان عمله الذي كان قد انضم اليه قبل شهر (في أكتوبر 1963) في الدور السادس لمبنى «مستودع الكتب» في تكساس، المطل على شارع «إلم» و«هيوستن» في «ديلي بلازا»، وصدّوب رصاص بنديقيته الـ «كاركانو» نحو موكب الرئيس، وكان هدفه على الأرجح حصد الشهرة بإحياء حادثة مقتل الرئيس لينكولن، إذ اعتبر ان جريمته ستدخله التاريخ، وتُظهر صور عسكرية سابقة له مدى هوسه بالشهرة، وتعزز هذه الفرضية.

كما تضخيف الرواية الرسمية ان أوزوالد أقدم على ارتكاب جريمته بشكل فردي ودون الضلوع في أي مؤامرة، وبعد استهداف الرئيس نزل وغادرت المبنى التي هي مجاور، حيث كانت الشرطة تطوق المكان وبين عناصرها الشرطي «جي.دي تيببت» الذي تلقى اخباراً بمواصفات قاتل الرئيس وهي تنطبق على أوزوالد،

محمد بسام الحسيني «الأنباء» - دالاس - تكساس

22 نوفمبر 1963.. انه اليوم الذي زلزل العالم، وشهد فيه الأميركيون اغتيال رئيسهم جون كينيدي على الهواء مباشرة في مدينة دالاس بولاية تكساس.

على هامش زيارة وفد «الأنباء» إلى دالاس لتغطية فعاليات المؤتمر الـ 35 لاتحاد طلبة الكويت في الولايات المتحدة، قمنا بجولة في المدينة خاصة بعملية الاغتيال التي لاتزال مزار جدل كبير ونظريات عديدة الى اليوم. لم يكن كينيدي رئيساً عادياً، بل تمتع بكاريزما خاصة وتميز بإطلاقته الشبابية حيث كان يبلغ من العمر 46 سنة فقط، وشكل مع زوجته التي كانت ترافقه جاكبن (جاكي) الجميلة والانيقة ثنائياً رائعاً سحر العالم، لذا خرج عشرات الآلاف من اهالي دالاس في ذلك اليوم واصطفوا على جانبي طريق على طول مسار موكب الرئيس المحدث مسبقاً لإلقاء التحية عليهما.

وفي تمام الساعة 12:30 ظهراً وبينما وصل الموكب الذي ضم 3 سيارات ليموزين مكشوفة بينها سيارة الرئيس الى حي «ديلي بلازا» في وسط المدينة، وفيها الرئيس كينيدي وجاكبي في الخلف وأمامهما حاكم ولاية تكساس جون كونيلى وقرينته، وقعت الكارثة.

بحسب التحقيقات الرسمية التي ناقضها لاحقاً الكثير من التحليلات والروايات، أطلقت 3 رصاصات، الأولى أصابت احدى الاشجار وانحرفت، والثانية اخترقت بلعوم الرئيس وأصابت الحاكم، والثالثة أصابت دماغ الرئيس ثم استقرت في احد الاعمدة الحديدية.

وبعد نقل الرئيس إلى مستشفى باركلاند اكتشف انه كان يعاني من آلام في الظهر ويضع مشدداً منعه من الانحناء وهو ما إنقاه عرضة للرصاص.

وفقاً للرواية الرسمية أيضاً فإن مطلق النار هو المواطن الأميركي لي هارفي أوزوالد (24 عاماً) الشيوعي الميول والذي خدم في البحرية الأميركية ثم تركها وذهب إلى مينسك في الاتحاد السوفيتي حيث عاش لفترة وتزوج بروسية تدعى «مارينا» حيث أنجب منها طفلتين، وعاد معها إلى أميركا.

ملخص لتسلسل محطات عملية اغتيال الرئيس كينيدي منذ وصوله إلى دالاس وحتى صدور التقرير الثاني حول الجريمة

اغتيال جون فيتزجيرالد كينيدي

22 نوفمبر 1963

11:40 طائرة «إير فورس وان» تحط وموتكب الرئيس الأمريكي يبدأ بعبور المدينة

12:30 سيارة لينكولن الخاصة بالرئيس تصل إلى «ديلي بلازا»

13:38 قناة سي بي إس «من دالاس تكساس، خير عاجل: وفاة الرئيس كينيدي عند الساعة 13:00»

14:38 على متن طائرة الـ «إير فورس وان» أقدم ليندون جونسون اليمين كرئيس للولايات المتحدة

24 نوفمبر، 1963 جاك روبي (52 عاماً) وهو صاحب ملهى ليلى، يطلق النار على أوزوالد عند توجهه من مقر الشرطة إلى السجن

24 سبتمبر 1964 نشر تقرير وارن الذي أشار إلى أن أوزوالد قتل الجريمة مفردة كينيدي وقد ارتكب الجريمة مفردة

29 مارس 1979 تقرير للكونغرس يخلص إلى أن كينيدي كان ضحية مؤامرة ما آثار المزيد من الجدل حول مسألة من قتل الرئيس ولماذا؟

24 نوفمبر، 1979 جاك روبي (52 عاماً) وهو صاحب ملهى ليلى، يطلق النار على أوزوالد عند توجهه من مقر الشرطة إلى السجن

11:20، 24 نوفمبر، 1963 جاك روبي (52 عاماً) وهو صاحب ملهى ليلى، يطلق النار على أوزوالد عند توجهه من مقر الشرطة إلى السجن

13:38 قناة سي بي إس «من دالاس تكساس، خير عاجل: وفاة الرئيس كينيدي عند الساعة 13:00»

14:38 على متن طائرة الـ «إير فورس وان» أقدم ليندون جونسون اليمين كرئيس للولايات المتحدة

24 نوفمبر، 1963 جاك روبي (52 عاماً) وهو صاحب ملهى ليلى، يطلق النار على أوزوالد عند توجهه من مقر الشرطة إلى السجن

29 مارس 1979 تقرير للكونغرس يخلص إلى أن كينيدي كان ضحية مؤامرة ما آثار المزيد من الجدل حول مسألة من قتل الرئيس ولماذا؟

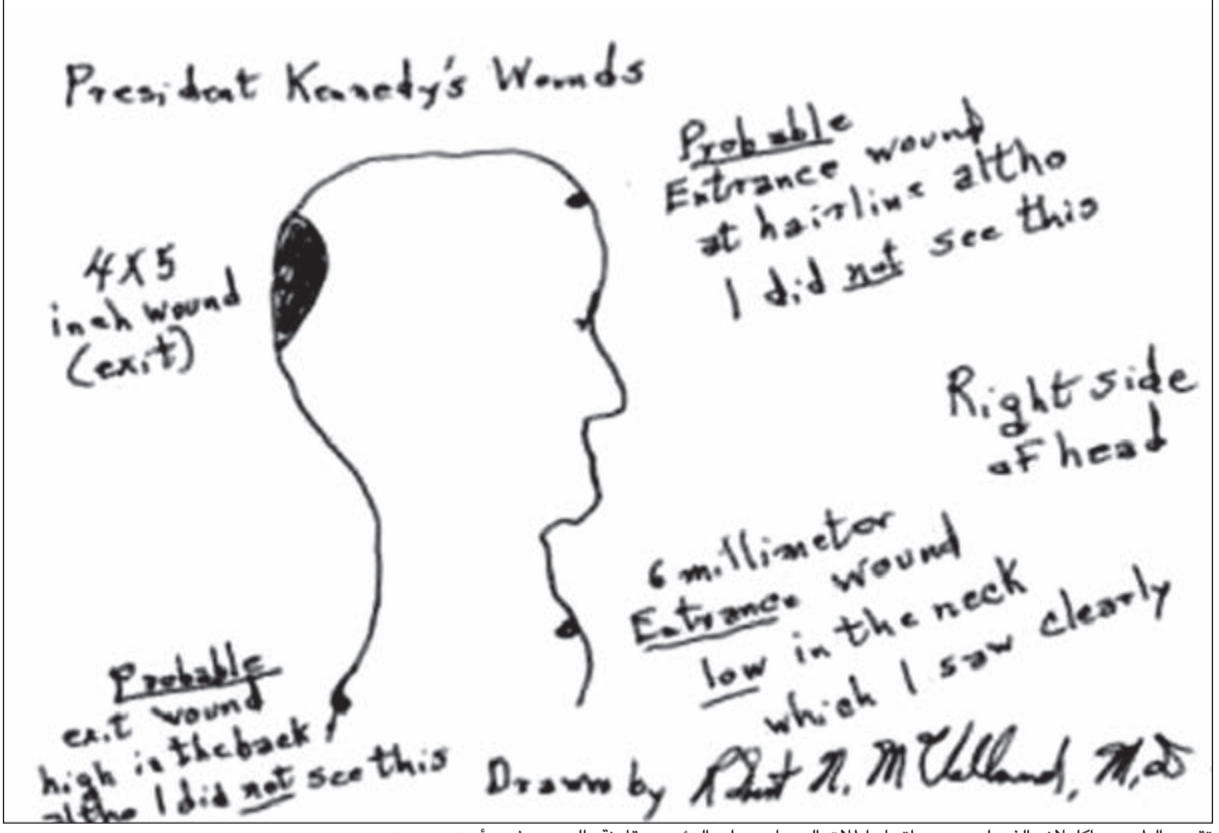
24 سبتمبر 1964 نشر تقرير وارن الذي أشار إلى أن أوزوالد قتل الجريمة مفردة كينيدي وقد ارتكب الجريمة مفردة

جولة «اغتيال كينيدي»

عادة ما تقوم شركات متخصصة في «دالاس» بتنظيم جولات خاصة لشرح تفاصيل الاغتيال، وتبدأ الجولة عادة من «ديلي بلازا» حيث وقعت الحادثة ثم تستعرض محطات عديدة، منها منزل القاتل «لي هارفي أوزوالد» والمسرح الذي اعتقل بداخله ومركز شرطة تكساس، حيث اغتاله جاك روبي، ومستشفى باركلاند والنصب التذكاري للرئيس كينيدي والمتحف الخاص بالجريمة الذي يضم البندقية المستخدمة في الجريمة والصور والأفلام الوثائقية الخاصة بها، ويقع في الطابق السادس من مبنى «مستودع الكتب» الذي أطلق أوزوالد منه النار على الرئيس.

يمكن في المتحف مشاهدة النافذة التي أطلق منها النار وفيديو «أبراهام زايبورن» المواطن الذي صور بكاميرا خاصة به لحظة الاغتيال، وكان في موقع مواز لسيارة الرئيس ووثق لحظة تعرضه للرصاص الخالصة في رأسه.

قتل القاتل رغم التحذيرات من أنه في خطر فتح الأبواب أمام نظريات المؤامرة.. هل قضت رصاصات أوزوالد الطامح للشهرة على الرئيس.. أم ثمة مخطط آخر؟



تقرير الطبيب ماكلياند الذي لم يحسم اتجاه إطلاق الرصاص على الرئيس مقارنة بالجروح في رأسه وجسمه



النصب التذكاري للرئيس كينيدي

هل فعلاً هناك رصاصة رابعة أصابت الرئيس؟ ومن أطلقها؟ ولماذا فاجأ طبيب التشريح الجميع بتقريره؟

بذلك شرطة دالاس من كشف الكثير من الأمور المستورة التي كانت ستكشف من خلال قضية أوزوالد حتى لو لم تكن على علاقة مباشرة بقتل الرئيس بعدما وضعت الـ «بي. بي. أي» يدها على القضية.

أما «جاسكي» التي طالبها أهل دالاس بإقامة نصب تذكاري لزوجها فكلفت أحد المهندسين وهو فيليب جونسون بإقامة النصب القائم اليوم على بعد مئات الأمتار من موقع الجريمة والأشبه بغرفة فارغة بلا سقف وكأنها تقول بحسب الدليل السياحي الذي تحدث لنا عن الواقعة: «وضع زوجي أمانة عنكم لكنكم لم تحفظوا الأمانة»!

تجاوزت جاسكي صدمة الدماء المختارة على فستانها الزهري في ذلك اليوم الأسود والحزن على زوجها، وتزوجت الملياردير اليوناني أرسطو أوناسيس عام 1968 (توفي عام 1975)، وتوفيت هي عام 1994 بمرض السرطان.

يتذكر إن جاسكي وجون أنجيا 4 أبناء، اثنان توفيا بعد وقت قصير من الولادة وبقيت سافرون التي تولت منصب سفيرة أميركا لدى اليابان بين عامي 2013 و2017 في عهد الرئيس باراك أوباما، أما شقيقها جون فيتزجيرالد فمات في حادث طائرة مع زوجته عام 1999.

على عملية الاغتيال فلم يدفن في دالاس الغاضبة، بل سُمح بدفنه في مقبرة «فورت وورث» القريبة بعدما اعتبر رجال الدين هناك أن أي شخص حتى ولو كان قاتلاً يستحق أن يحظى بدفن لائق، ويترك حسابه للعالم الآخر. زوجته مارينا بقيت عذراء اسم عائلتها، واسم عائلة طفلتها، وتأكدت الـ «اف. بي. أي» بعد التحقيق معها العمالات في ناديه يؤكد أنه لم يكن شخصاً سيئاً، وفي نفس الإطار يقول شقيقه إنه كان إنساناً محراباً، وعندما استدعي لحساب العالمية الثانية كان يطعم لقتل هتلر! لكنه أيضاً مات وسره معه.. فقد قتل القاتل وقضى على أهم دليل في كشف ملامسات الجريمة، ويُعتقد أنه أنقذ

وأدلى بأشهر خطاب حول الديموقراطية والحرية في برلين الغربية عندما صرح قائلاً: «أنا بريئ».

نهايات.. أشبه بالأفلام

هل يعقل أن أميركا، التي تعرف كل شيء، لا تعرف من قتل رئيسها؟

ومن أمر بتدمير الأدلة؟! وماذا عن لعنة آل كينيدي التي لاحقت روبرت شقيق جون الذي ترشح لعضوية مجلس الشيوخ في ماساتشوستس عام 1965 وفاز بالمقعد ثم قتل بعبارة ناري أطلقه عليه المسيحي الفلسطيني الأصل سرحان سرحان في لوس أنجلوس عام 1968 ليدفن في مقبرة أرلينغتون في فيرجينيا بجوار شقيقه، سرحان قال إنه قتل روبرت بسبب موقفه الداعم لصفحة بيع طائرات لإسرائيل بعد هزيمة 1967. أما لي هارفي أوزوالد الذي لا يزال منزله موجوداً في دالاس وهو محطة مهمة ضمن الجولة الخاصة بالتعرف

ومنها «الكاروسيل» قد تخلى عن نشاطاته الإجرامية الكبيرة وعلاقته بالماфия، إلا أن قتله للقاتل أوزوالد بحجة الحزن على الرئيس والتعاطف مع زوجته لم تقنع الكثيرين ممن ربطوا دور الماфия بالعملية من خلاله.

سادساً: لوبيات النفط

من الغرضيات المثارة كذلك دور اللوبيات النفط التي قيل إن الرئيس كان ينوي زيادة الضرائب عليها، فوجدت من خلال زيارته إلى دالاس فرصة مثالية للتخلص منه!

الفوض المستمر

أكثر من 55 عاماً مرت على واحدة من أكبر جرائم القرن في البلد الذي يملك أقوى شرطة وأقوى أجهزة مخابرات، ومع ذلك لم يستطع حل لغز قتل رئيسه الكاثوليكي ابن إحدى أشهر عائلات ماساتشوستس الإيرلندية الأصول، الذي حصد إعجاب ومحبة الكثيرين حول العالم، وبلغت «ناسا» في عهد القمر،

الاتحاد السوفييتي متمهما محتملاً في العملية. الوثائق التي كُشف عنها بعد 50 عاماً أظهرت أن السوفييت وبعد إعلان اغتيال كينيدي استعدوا لاحتمال هجوم نووي أميركي، كما أن مارينا زوجة أوزوالد سوفييتية وعمها يعمل لدى أجهزة الاستخبارات في بلدها.

رابعاً: إسرائيل

في الشرق الأوسط تنتشر فكرة اتهام إسرائيل بالضلوع في الاغتيال لعدة أسباب، أولها الحديث عن معارضة الرئيس كينيدي للبرنامج النووي الإسرائيلي وطلب التفتيش على منشآت إسرائيل وثانياً تواتر معلومات لدى القيادة الإسرائيلية عن اتصالات سرية بين كينيدي وعدو إسرائيل الرئيس المصري جمال عبدالناصر.

خامساً: الماфия

رغم تأكيد كل من حول جاك روبي بأنه ومنذ مجيئه إلى «دالاس» الصاعدة تجارياً وتأسيسه نواديه الليلية

وينجح. وتولى جونسون الرئاسة وأغلق الملف وحققت CIA ما تريده بحسب مؤيدي هذه النظرية!

ثانياً: كاسترو

بعد فشل عملية خليج الخنازير (15 - 19 أبريل 1961) التي هدفت إلى مساعدة قوات كاسترو وتدريبهم لغزو البلاد وقلب نظام الحكم، زاد تازم العلاقات الأمريكية - الكوبية والعداء بين القيادتين، لذا كان من الطبيعي أن يُنظر إلى كاسترو كمنهم أول في اغتيال كينيدي والمؤيدون لاحتمال ضلوع كوبا في عملية الاغتيال يستندون إلى زيارة أوزوالد إلى سفارة كوبا في نيومكسيكو، ووجود قرائن على علاقته بالمخابرات الكوبية.

ثالثاً: السوفييت

علاقة أوزوالد بالاتحاد السوفييتي وزيارته روسيا وزواجه من روسية، كل ذلك لعضوية مجلس الشيوخ عن ماساتشوستس عام 1965

يملك الكثير من اسرار عائلة كينيدي الخاصة وعلاقات كل من الرئيس وشقيقه روبرت بالممثلة الشهيرة مارلين مونرو التي أشارت غير مرة وحفيظة جاسكي وهي تعابد الرئيس باغنية «هابي بيرثداي» بطريقتها الشهيرة!

ومن المطلعين على اسرار الرئيس أيضاً فريق مرافقيه الذين كانوا - بحسب بعض التقارير - سكارى في ذلك اليوم ويعلم الرئيس الذي كان يغضب النظر عنهم وأحياناً يشاركهم في شرب الكحوليات!

أما وقد قُتل الرئيس فلم يكن أمام روبرت من خيار إلا إنقاذ جاسكي من تهمة مخالفة القانون بعد إصرارها على تحدي رئيس شرطة تكساس ونقل جثمان الرئيس لتشيده في ميريلاند، وتفاذي فضح أسرار العائلة التي طالما استخدمت نفوذها في تغطية فضائح أفرادها من قبل الرئيس جونسون.

استمر روبرت في منصبه لأشهر قبل أن يترشح لعضوية مجلس الشيوخ عن ماساتشوستس عام 1965

شهادات تتحدث عن رصاصة رابعة غير رصاصات أوزوالد الثلاث قد أصابت الرئيس إلى احتمال تورط وكالة الاستخبارات المركزية CIA التي كانت ناشطة في مجال الاغتيالات السياسية في الستينيات والتي نظر قادتها للرئيس كينيدي على أنه ضعيف تحسه الاتحاد السوفييتي، فضلاً عن نوابه لتخفيض ميزانية الوكالة بنحو 20٪ ورفضه تأمين غطاء جوي لغزو خليج الخنازير من قبل المعارضين الكوبيين الذين دربنهم أميركا، كما يذهبون للمقول بأن اغتيال كينيدي كان سيدعم التصديق مع السوفييت وبالتالي السماح باستمرار تمويل حرب فيتنام التي كانت تلقي معارضة متصاعدة، كل ذلك يعزز فرضية أن يكون أحد من أطلق الرصاصة الرابعة المخفوضة وأصابه من الخلف، وهو ما أشارت إليه لجنة التحقيق النهائية الثانية عام 1979 كما أسلفنا، لكن خبراء آخرين قالوا لاحقاً إن ما يبدو صوت رصاصة رابعة هو في الحقيقة صوت دراجة نارية للشرطة تراقب الموكب!

موقف روبرت الغامض

لا يستبعد اصحاب نظرية المؤامرة أن يكون الرئيس ليندون جونسون نفسه هو رئيس المجلس القومي على اتصال مع CIA فيما جرى، وهو